



في دائرة الضوء: تحالف المحكمة الجنائية الدولية يرحب بانضمام سيشيل وسانت لوسيا إلى المحكمة الجنائية الدولية

في ١٠ و ١٨ أغسطس/آب ٢٠١٠ على التوالي، صادقت جمهوريتا سيشيل وسانت لوسيا على نظام روما الأساسي، وبذلك، أصبح العدد الكلي للدول الأطراف في المحكمة الجنائية الدولية ١١٣ دولة طرف. إن هذه المصادقات هي خطوة أخرى في المسيرة نحو إنهاء ظاهرة الإفلات من العقاب على أخطر الجرائم، وإنشاء محكمة دولية تحوز على الدعم العالمي. ويؤكد تحالف المحكمة الجنائية الدولية على مساهمة جميع الجهات المعنية في هذه العملية، بما في ذلك المجتمع المدني، الحكومة، البرلمان، ووسائل الإعلام، وسبواصل حملات المصادقة التي يقوم بها في جميع أنحاء العالم. كما يتطلع التحالف إلى أن تقي الدول الأطراف الجديدة بالتزاماتها بموجب نظام روما الأساسي، بما في ذلك الموائمة الكاملة للنظام الأساسي في القانون الوطني، التعاون مع المحكمة الجنائية الدولية ودعمها سياسياً، والمصادقة على الاتفاقية بشأن امتيازات المحكمة وحصاناتها.

قضايا وحالات

جمهورية الكونغو الديمقراطية

المحكمة الجنائية الدولية توقف الإجراءات والإفراج عن لوبانغا، وتنفيذ قرار الإفراج بانتظار قرار غرفة الاستئناف

في ٨ يوليو/تموز ٢٠١٠، أمرت الدائرة الابتدائية الأولى في المحكمة الجنائية الدولية وقف إجراءات الدعوى في القضية المرفوعة ضد توماس لوبانغا ديبلو، وذلك بالنظر إلى أن ضمانات المحاكمة العادلة للمتهمين لم تعد متوفرة نتيجة لعدم تنفيذ أوامر الغرفة من قبل الإدعاء العام. وقد كانت الدائرة قد طلبت من مكتب المدعي العام أن يكشف عن هوية أحد المتوسطين، الأمر الذي رفضه مكتب المدعي العام لأسباب أمنية. وفي ١٥ يوليو/تموز ٢٠١٠، أمرت الدائرة بإطلاق سراح توماس لوبانغا، وذلك بحجة أنه لا يمكن أن يبقى المتهم في الحجز الوقائي بناء على تكهنات. ولكن، عمل الادعاء على استئناف قرار الدائرة الشفوي بالإفراج عن توماس لوبانغا، وأعطى الاستئناف المفعول الصرفي، ما يعني أن المتهم سيبقى في الحجز إلى حين صدور القرار النهائي لدائرة الاستئناف.

ضحايا يطالبون المحكمة الجنائية الدولية بأن تنظر في جرائم بيمبا المزعومة في توري

في ١٦ أغسطس/آب ٢٠١٠، أمرت الدائرة التمهيدية الأولى الادعاء العام بأن يقدم ملحوظاته فيما يخص طلب اثنين من ضحايا جمهورية الكونغو الديمقراطية من الدائرة بأن

دولة منذ صدور مذكرتي الاعتقال ضده من المحكمة. ونتيجة لذلك، عملت الدائرة التمهيدية الأولى للمحكمة الجنائية الدولية على إبلاغ كل من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وجمعية الدول الأطراف رسمياً بهذه الزيارات "من أجل دفعهم لاتخاذ أي إجراء تراه مناسباً". ودعا تحالف المحكمة الجنائية الدولية حكومتي تشاد وكينيا على اعتقال وتسليم البشير إلى المحكمة الجنائية الدولية.

الاتحاد الإفريقي / المحكمة الجنائية الدولية

رؤساء دول الاتحاد الإفريقي يعتمدون أحكام مضادة للمحكمة الجنائية الدولية

يوم 27 يوليو/حزيران ٢٠١٠، وافق رؤساء الدول في قمة الاتحاد الإفريقي على قرار تمت مناقشته مطولاً يدينون فيه مرة أخرى مذكرة اعتقال الرئيس السوداني عمر البشير الصادرة عن المحكمة الجنائية الدولية وينتقدون مجلس الأمن الدولي لعدم إيقاف هذه المذكرة. كما يدعو القرار أعضاء الاتحاد الإفريقي بعدم اعتقال وتسليم البشير ورفض طلب المحكمة الجنائية الدولية لفتح مكتب اتصال تابع للاتحاد الإفريقي. وقد أدان أعضاء تحالف المحكمة الجنائية الدولية في جميع أنحاء العالم هذا القرار، وناشدوا الدول الأفريقية الأطراف في المحكمة الجنائية الدولية بأن يجعلوا التزامهم المتواصل للمحكمة واضحاً، بما في ذلك الالتزام نحو المحكمة الجنائية الدولية باعتقال المتهم عمر البشير.

تراجع قرار المدعي العام بعدم محاكمة بيمبا عن الجرائم التي يزعم أنها ارتكبت في إيتوري (جمهورية الكونغو الديمقراطية). وحتى الآن، اتهم جان بيير بيمبا غومبو بجرائم يزعم أنها ارتكبت في جمهورية أفريقيا الوسطى.

دارفور

المحكمة الجنائية الدولية تصدر مذكرة التوقيف الثانية للرئيس السوداني عمر البشير بتهمة الإبادة الجماعية

يوم 12 يوليو/حزيران ٢٠١٠، أصدرت الدائرة التمهيدية الأولى للمحكمة الجنائية الدولية مذكرة التوقيف الثانية ضد الرئيس السوداني عمر حسن أحمد البشير لثلاث تهم بارتكاب إبادة جماعية ضد المجموعات العرقية الفور والمساليت والزغاوة. إن مذكرة التوقيف الثانية هذه هي بالإضافة إلى مذكرة سابقة تم إصدارها في مارس/آذار ٢٠٠٩ ضد البشير بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب.

تحالف المحكمة الجنائية الدولية يدعو تشاد وكينيا لاعتقال وتسليم البشير إلى المحكمة الجنائية الدولية

سافر الرئيس السوداني عمر البشير المتهم لدى المحكمة الجنائية الدولية إلى تشاد في منتصف يوليو/تموز ٢٠١٠ لحضور قمة تجمع دول الساحل والصحراء. ويوم ٢٧ أغسطس/آب ٢٠١٠، حضر الرئيس البشير توقيع دستور كينيا الجديد. وكانت هذه هي المرة الأولى التي يسافر فيها البشير إلى اثنتين من الدول الأطراف في المحكمة الجنائية الدولية والبالغ عددها ١١٣

الإبادة الجماعية، وجرائم الحرب من خلال عدد من الأحداث في جميع أنحاء العالم.

إفريقيا

نظم تحالف جمهورية أفريقيا الوسطى الوطني للمحكمة الجنائية الدولية مناقشة مع منظمات المجتمع المدني ومختلف الجهات المعنية، بما في ذلك ممثلون عن المكاتب الميدانية للمحكمة الجنائية الدولية والمفوض السامي لحقوق الإنسان. وكانت مواضيع النقاش متعلقة بعمل التحالف منذ عام ٢٠٠٤ وقضية المدعي العام ضد جان بيير بيمبا. ونظمت باكس كريستي زيارة للسجون في غوما، جمهورية الكونغو الديمقراطية بهدف متمثل في جعل المشاركين

التطورات الإقليمية

يوم العدالة العالمي: تحالف المحكمة الجنائية الدولية يحتفل باليوم العالمي للعدالة في جميع أنحاء العالم

في 17 يوليو/تموز، يحتفل العالم بيوم العدالة العالمي، بمناسبة الذكرى السنوية لاعتماد نظام روما الأساسي، المعاهدة المؤسسة للمحكمة الجنائية الدولية. إن يوم العدالة العالمي هو تذكير بالحاجة الملحة لجميع الدول الملتزمة بالعدالة لأن تضمن الدعم المستمر لنظام العدالة العالمي المتمثل بنظام روما الأساسي. وقد احتفل أعضاء تحالف المحكمة الجنائية الدولية بهذا اليوم تضامناً مع ضحايا الجرائم ضد الإنسانية،

على علم بالعمليات القضائية الداخلية في جمهورية الكونغو الديمقراطية وفهم أفضل لمفهوم الولاية القضائية وأهمية التكامل في العدالة الدولية. وعقدت NECPA و NUTGWG من أوغندا اجتماعاً مع الهيئات المعنية الذين تحدثوا عن نظام روما الأساسي وحقوق الضحايا بموجب المعاهدة. عقب الاجتماع، عقد دوري لكرة القدم من أجل السلام وعمل على جذب أكثر من ٣٠٠٠ شخص. ونظم تحالف ساحل العاج من أجل المحكمة الجنائية الدولية مناقشات حول السلام والعدالة في ساحل العاج، وحول موقف ساحل العاج من المحكمة الجنائية الدولية.

الأمريكتان

نظام روما الأساسي
عدد التوقيعات: ١٣٩
عدد المصادقات: 113
أحدث الدول المصادقة: سانت لوسيا (١٨ أغسطس/آب ٢٠١٠)
جمهورية سيشيل (١٠ أغسطس/آب ٢٠١٠)
اتفاق امتيازات المحكمة الجنائية الدولية
وحصاناتها
عدد التوقيعات: ٦٣
عدد التصديقات: ٦٢
آخر التطورات: جورجيا ١٠ مارس ٢٠١٠
حملة المصادقة العالمية – أهداف ٢٠١٠:
وليو/تموز: ماليزيا
آب/أغسطس: الفلبين
أكتوبر/تشرين الأول: تركيا

بشأن المحكمة الجنائية الدولية ومولدوفا.

الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

دعا التحالف الأردني للمحكمة الجنائية الدولية المحامين، القضاة، المنظمات غير الحكومية، وأعضائه إلى الاحتفال بيوم العدالة العالمي وتكريم عدد من الناشطين في مجال العدالة الذين يعملون على حماية وتعزيز حقوق الإنسان. في مصر، أصدر المركز العربي لاستقلال القضاء ومهنة المحاماة بياناً صحفياً داعياً الحكومات العربية إلى اتخاذ إجراءات فعالة للانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية. ونظمت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان دورة تدريبية حول المحكمة الجنائية الدولية وذلك بالتنسيق مع المركز الدولي للعدالة الانتقالية، ومؤسسة فريدريش إيبرت شتيفتونغ حيث تم عرض فيلم "تصفية الحساب". بالإضافة إلى ذلك، أرسل المركز المغربي لحقوق الإنسان رسالة إلى رئيس الوزراء يدعو فيه إلى المصادقة على نظام روما الأساسي. كما أصدرت الهيئة الإيرانية الإسلامية لحقوق الإنسان بياناً تشير فيه إلى أهمية نظام روما الأساسي، فضلا عن التزامات الحكومات في ضمان العدالة للضحايا.

الأوساط الأكاديمية على تبادل الآراء بشأن المحكمة الجنائية الدولية، كما واكبوا التطورات الخاصة بعملهم، وعملوا على التخطيط استراتيجياً للدعوة إلى المصادقة على النظام الأساسي. كما تم إطلاق كتاب في شهر يوليو/تموز يجمع تجارب المجتمع المدني في الحملة الخاصة بالمحكمة الجنائية الدولية. أما في الفلبين، فقد حضر السفير جينيروسو كالونغي وسفيرو كاتورو من وفد الفلبين الرسمي إلى كيبالا حلقة نقاشية تم تنظيمها من قبل التحالف الفلبيني للمحكمة الجنائية الدولية حول المؤتمر الاستعراضي وجريمة العدوان. هذا وقد عمل المجتمع المدني في ماليزيا والتحالف الوطني للمحكمة الجنائية الدولية في النيبال على إصدار بيانات صحفية يحتون فيها حكوماتهم على مصادقة نظام روما الأساسي.

أوروبا

دعيت أنا ناتسفلشيفلي من المركز الجورجي لحقوق الإنسان والتحالف الجورجي للمحكمة الجنائية الدولية للمشاركة في عدد من البرامج الإذاعية لمناقشة يوم العدالة العالمي، المحكمة الجنائية الدولية، وتقرير تاغليايفيني. وفي ٢٣ يوليو/تموز ٢٠١٠، نظم المركز الجورجي لحقوق الإنسان ومعهد الحرب والسلام دورة تدريبية للصحفيين حول كيفية تغطية القضايا ذات الصلة بالمحكمة الجنائية الدولية وكذلك حلقة نقاشية تحت عنوان "العدالة في عيني" في كاراليتي، جورجيا وهي مستوطنة للنازحين داخليا. كما نظمت منظمة العفو الدولية في لوكسمبورج منصة للمعلومات في لوكسمبورج بيكيه لرفع مستوى الوعي حول أهمية العدالة الدولية ومكافحة الإفلات من العقاب، مع التركيز على منطقة البلقان. وقد نظم التحالف التركي للمحكمة الجنائية الدولية اجتماعاً بشأن حقوق الضحايا وحملات المصادقة على نظام روما الأساسي في تركيا وأصدر بياناً صحفياً يغطي ذلك. كما عقدت منظمة العفو الدولية في مولدوفا والتحالف المولدوفي للمحكمة الجنائية الدولية عدداً من الأحداث في يوم العدالة العالمي في كومرات، بالتشي وشيسيناو، بما في ذلك المظاهرات العامة وجمع توقيعات على عريضة تدعو السلطات المولدوفية على المصادقة على نظام روما الأساسي، تقديم محاضرات حول حملة المحكمة الجنائية الدولية في كومرات وبالتالي، وعرضاً لفيلم "فندق رواندا"، تبعه نقاش

نظم التحالف الأمريكي للمحكمة الجنائية الدولية سباق من أجل السلام والعدالة في ساحة الاتحاد (يونيون سكوير) في نيويورك حيث تحدث لاجنو دارفور وغيرهم حول دعم العدالة الجنائية الدولية. كما شجع التحالف الأمريكي أعضائه والمواطنين الأمريكيين على الطلب من الرئيس أوباما زيادة توضيح وتحديد سياسة الولايات المتحدة تجاه المحكمة الجنائية الدولية. وأصدرت الحركة الاتحادية العالمية في كندا بياناً صحفياً لدعم المحكمة الجنائية الدولية، أبرز فيه اعتماد جريمة العدوان في المؤتمر الاستعراضي. وأصدر Peruvian Grupo de Iniciativa por la CPI بياناً صحفياً يدعو الحكومة البيروفية والهيئات الأخرى لتسريع الجهود الرامية إلى إدراج الجرائم والمبادئ المنصوص عليها في نظام روما الأساسي في القانون الجنائي الوطني، وبالأخص، التعهدات والالتزامات التي قدمتها بيروفيا في المؤتمر الاستعراضي. وعقد مدير تحالف المحكمة الجنائية الدولية ويليام بيس جلسة أسئلة على بلوق التحالف عشية يوم العدالة الدولية حيث أجاب على أسئلة الحضور حول نظام روما الأساسي، والنتائج الرئيسية للمؤتمر الاستعراضي للمحكمة الجنائية الدولية. في المكسيك، نظم Comision de Derechos Humanos del Distrito Federal مع التحالف المكسيكي للمحكمة الجنائية الدولية منتدى حول "المكسيك والعدالة الدولية"، حيث تناول المتحدثون نتائج المؤتمر الاستعراضي، حالة تنفيذ التشريعات في المكسيك، ودور المجتمع المدني في تطور نظام روما الأساسي.

آسيا

أبرزت نشاطات يوم العدالة العالمي في بنغلادش، ماليزيا، نيبال، الفلبين، واندونيسيا النقاشات والتطورات التي جرت في المؤتمر الاستعراضي الأول لنظام روما الأساسي. ففي بنغلادش، نظمت Odhikar نقاشات في مقرها حيث اجتمع ناشطون في مجال حقوق الإنسان وأعضاء التحالف لإظهار نتائج المؤتمر الاستعراضي وضرورة تعاون ودعم الدولة للمحكمة. ونظم التحالف الاندونيسي للمحكمة الجنائية الدولية حلقة نقاشية حول مشاركته في المؤتمر الاستعراضي. وعمل ممثلون من كل من وزارة القانون وحقوق الإنسان، ووزارة الشؤون الخارجية والبرلمان، فضلا عن أعضاء من

الشركاء العالميون

يعبر التحالف عن بالغ تقديره للدعم السخي الذي يقدمه كل من شركائنا والعديد من المانحين من جميع أنحاء العالم. إن التمويل الرئيسي مقدم من قبل الاتحاد الأوروبي، ومؤسسة فورد، ومؤسسة جون د. وكاثرين ماك آرثر، هيوماتي يوناتيد، معهد المجتمع المفتوح، مؤسسة سامويل روين، وصندوق سيغريد روزينغ، وكذلك من حكومات كل من النمسا، بلجيكا، الدنمارك، فنلندا، إيرلندا، ليختنشتاين، وهولندا، السويد، وسويسرا، النرويج، لكسمبورج، وعدد من الجهات المانحة الفردية. ومثل هذا الدعم ضروري لجهود التحالف لتأمين مستقبل تسوده العدالة في متناول الجميع. إن كنت تود الحصول على مزيد من المعلومات حول كيف يمكنك المشاركة في هذا الجهد، يرجى زيارة موقعنا الإلكتروني www.coalitionfortheicc.org أو عن طريق الاتصال مع مكتب التنمية التابع للتحالف الدولي عن طريق الهاتف +1.646.465.8527 أو عبر البريد الإلكتروني التالي: development@coalitionfortheicc.org.

محتويات هذا المنشور هي مسؤولية التحالف من أجل المحكمة الجنائية الدولية ولا يمكن أن تعكس في أي حال من الأحوال وجهات نظر الاتحاد الأوروبي، وكالة المعونة الأيرلندية، أو أي جهة مانحة أخرى.

واكب تطورات المحكمة الجنائية الدولية! ابعت برسالة الى العنوان التالي cicc@coalitionfortheicc.org للانضمام إلى قائمة البريد الإلكتروني باللغة الإنجليزية، الفرنسية، الإسبانية، العربية، أو البرتغالية

ولآخر المستجدات، قم بزيارة الموقع الإلكتروني التالي www.coalitionfortheicc.org، روابط هذه النشرة متوفرة على

www.coalitionfortheicc.org/index.php?mod=bulletin